ينسم الله التخيف التحصيد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

«فإن أحق ما صرفت إلى علمه العناية، وبلغت في معرفته الغاية، ما كان لله في العلم به رضى، وللعالم به إلى سبيل الرشاد هدى، وأن أجمع ذلك لباغيه كتاب الله الذي لا ريب فيه، وتنزيله الذي لا مرية فيه، الفائز بجزيل الذخر وسنى الأجر تاليه، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلاً من حكيم حميدٍ»(١).

أنزله اللَّه على نبيه محمد ﷺ بلسان عربي مبين قال عز وجلَّ: ﴿وَلِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ ٱلْمَالَمِينَ ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّرِحُ ٱلْأَمِينُ ﴿ عَلَى عَلَيْكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِدِينَ ﴿ بِلِسَانٍ عَرَفِي مُبِينِ ﴿ ﴾ [الشعراء: ١٩٢ ـ ١٩٠].

فَبلغ صلوات اللَّه وسلامه عليه للناس البلاغ المبين فلم يتوفاه اللَّهُ إلا بعد أن بلَّغَ وبيَّنَ ما أنزل إليه في هذا الكتاب كما قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ ٱلدِّكَرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزَلَ إِلَيْهُمْ وَلَعَلَهُمُ يَنفَكُرُونَ ﴿ النحل: ٤٤].

وقـــــــــال: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَنَبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَمُثُمُ ٱلَّذِى ٱخْنَلَفُواْ فِيلِهِ وَهُدُى وَرَحْمَةً لِلْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ﷺ [النحل: ٦٤].

قال ابن جرير ـ رحمه الله ـ في تفسير هذه الآية (٢): «يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ وما أنزلنا عليك كتابنا، وبعثناك رسولاً إلى خلقنا إلا لتبين لهم ما اختلفوا فيه من دين الله». وقد ثبت ما يدل على أن الصحابة رضي الله ﷺ

تفسير القرآن، فقد كان الرجل منهم إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعلم معانيهن والعمل بهن (٣).

⁽۱) تفسیر ابن جریر (۱/۱). (۲) تفسیر ابن جریر (۱۷/۲۳۲).

 ⁽٣) رواه ابن جرير في تفسيره (١/ ٨٠). وقال أحمد شاكر: «إسناده صحيح» وهو موقوف على
 ابن مسعود، ولكنه مرفوع معنى.

قال أبو عبد الرحمن السلمي وهو من كبار التابعين: حدثنا الذين كانوا يقرئوننا أنهم كانوا يستقرئون من النبي ﷺ فكانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يخلفوها حتى يعملوا بما فيها من العمل فتعلمنا القرآن والعمل جميعاً (١٠).

وكان الصحابةُ رضي اللَّه عنهم إذا أشكل عليهم شيءٌ سألوا النبيَّ ﷺ فإنه لما نزلَ قولُ اللَّهِ عز وجل: ﴿ اَلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَتَ يَلْبِسُوٓا إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾. قال أصحابُ رسولِ اللَّه ﷺ: أيّنا لا يظلم نفسه؟ قال: «ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم؛ (بشرك)» (٢٠).

ثم قام بالبيان والتفسير بعده على أحسن الناس بياناً وأصدقهم إيماناً وأعمقهم علماً (الذين بهم قام الكتاب وبه قاموا، وبهم نطق الكتاب، وبه نطقوا، الذين وهبهم الله من العلم والحكمة ما برزوا به على سائر أتباع الأنبياء) (٣). أولئك أصحابه على المناه وعشرين عامًا فكان أصحابه على المناه عليه الله من بين العالمين لصحبة نبيه على لثلاثة وعشرين عامًا فكان القرآنُ ينزلُ عليهم بلغتهم التي نشؤوا عليها فيعونه ويعملون به.

فكان من أشهرهم تفسيراً الخلفاء الراشدون وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم أجمعين.

وكان من أكثرهم رواية في التفسير عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه الذي يقول عن نفسه: «والله الذي لا إله غيره، ما أنزلت سورة من كتاب اللَّه إلا وأنا أعلم أبن أنزلت. ولا أنزلت آية من كتاب اللَّه إلا أنا أعلم فيما أنزلت، ولو أعلمُ أحداً أعلمَ مني بكتاب اللَّه تبلغه الإبلُ لركبت إليه»(٤).

وعبد الله بن عباس رضي الله عنه ترجمان القرآن الذي دعا له النبي ﷺ فقال: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل» (٥٠). وقال عنه ابن مسعود: «نعم ترجمان القرآن البن عباس» (٢٠).

⁽۱) رواه ابن جرير في تفسيره (۱/ ۸۰). وقال أحمد شاكر: «إسناده صحيح متصل». ورواه الحاكم في «المستدرك» (۱/ ۵۰۷) وصححه، ووافقه الذهبي.

⁽۲) رواه البخاري (۳۳۲۰) ومسلم (۲٤٦٢).

⁽٣) اقتباس من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية من كتاب الحموية (ص٢١٢).

⁽٤) رواه البخاري (٥٠٠٢).

 ⁽٥) رواه الإمام أحمد (٢٣٩٦) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٤٩٤) وصححه أحمد شاكر.
 ورواه البخاري (٧٥ و١٤٣) بلفظ: «اللهم علّمه الكتاب».

⁽٦) رواه ابن جريّر في تفسيره (١/ ٩٠). والأمام أحمد في الفضائل (١٨٦٠) وقال الحافظ في الإصابة (١٨٦٤): «سنده حسن».

ثم صار التفسير بعد الصحابة إلى التابعين وخاصة أصحاب عبد الله بن عباس في مكة كمجاهد وسعيد بن جبير وأمثالهم. قال مجاهد: "عرضت المصحف على ابن مناقعه أن المرابعة المراب

عباس ثلاث عرضات من فاتحته إلى خاتمته أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها (١) ولهذا قال الثوري: «إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به (٢).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللَّه: «ولهذا يعتمد على تفسيره الشافعي والبخاري وغيرهما من أهل العلم. وكذلك الإمام أحمد وغيره ممن صنّف في التفسير يكرِّرُ الطرقَ عن مجاهد أكثر من غيره»(٣).

وكذلك أيضاً أصحاب عبد الله بن مسعود كعلقمة ومسروق وأمثالهم. قال ابن مسعود رضي الله عنه: «ما أقرأ شيئاً ولا أعلمه إلا علقمة يقرؤه أو يعلمه»(٤).

وللحافظ ابن حجر رحمه الله فصل جامع (٥) لا يستغني عنه الناظر في كتب التفاسير لمعرفة أشهر الأسانيد المروية عن التابعين ومن بعدهم؛ بين فيه حال من نقل التفسير من التابعين ومن بعدهم.

والمقصود أن نعلمَ أن الصحابةَ والتابعين قد فسّروا القرآنَ وبيّنوا ألفاظَه ومعانيه، وعلينا الرجوع إلى أقوالهم إذا لم نجدَ التفسير في القرآن ولا في السُّنة. وأما الخلاف

الواقع بينهم فهو قليل وغالب ما يصح عنهم في الخلاف يرجع إلى اختلاف تنوع لا اختلاف تنوع لا اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد ذكر ذلك وبيّنه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه في «مقدمة التفسير».

ثم اهتم العلماء بالتصنيف لجمع تفاسير الصحابة والتابعين مسندة إليهم كابن جرير

الطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد. قال ابن حجر: «فهذه التفاسير الأربعة قلّ أن يشذّ عنها شيء في التفسير المرفوع والموقوف على الصحابة والمقطوع عن التابعين»(٦٠). ثم تتابع العلماء بعد ذلك بالتأليف في التفسير على تفاوت بينهم في مذاهبهم

ومعتقداتهم واهتماماتهم العلمية. فكان ممن صنّف في ذلك أبو محمد بن الحسين البغوي المتوفى سنة (٥٩٦)، وأبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي المتوفى سنة (٥٩٦)، وأبو

⁽۱) رواه ابن جرير في تفسيره (۱/ ٩٠). ورواه الحاكم في «المستدرك»، وأشار الذهبي أنه على شرط مسلم. وهو كما قال إذ صرح ابن إسحاق بالسماع.

⁽٢) رواه ابن جرير في تفسيره (١/ ٩٠).

 ⁽٣) مقدمة التفسير (ص٢٦).
 (٤) سير أعلام النبلاء (٤/٥٥).

⁽٥) انظر مقدمة كتاب العجاب في بيان الأسباب لابن حجر (١/١٠).

⁽٥) انظر مقدمه كتاب العجاب في بيان الاسباب لا

⁽٦) المرجع السابق (١/ ٢٠٣).

القرطبي المتوفى سنة (٦٧١)، وأبو عبد اللَّه محمد بن يوسف بن حيان النحوي الأندلسي المتوفى سنة (٧٤٥)، والحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة (٧٧٤)، وعبد الرحمن الثعالبي المتوفى سنة (٨٧٦)، وجلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة (٩١١)، ومحمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة (١٢٥٠)، ومحمود شهاب الدين الألوسي المتوفى سنة (١٢٧٠)، ومحمود شهاب الدين الألوسي المتوفى سنة (١٢٧٠)، ومحمد جمال الدين القاسمي المتوفى سنة (١٣٣٠)، ومحمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي المتوفى سنة (١٣٩٣). وغيرهم من علماء المسلمين الذين صنّفوا في التفسير.

عبد الله محمد بن عمر الرازي المتوفى سنة (٦٠٦)، وأبو عبد الله محمد بن أحمد

«فأحق المفسرين بإصابة الحق في تأويل القرآن... أوضحهم حجة فيما تأوّل وفسر، مما كان تأويله إلى رسول اللَّه ﷺ دون سائر أمته من أخبار رسول اللَّه ﷺ الثابتة عنه: إما من جهة النقل المستفيض... وإما من جهة العدول الأثبات... أو من جهة الدلالة المنصوبة على صحته؛ وأصحهم برهاناً - فيما ترجم وبين من ذلك - مما كان مدركاً علمه من جهة اللسان: إمّا بالشواهد من أشعارهم السائرة، وإما من منطقهم ولغاتهم المستفيضة المعروفة، كائناً من كان ذلك المتأوّل والمفسر، بعد أن لا يكون خارجاً تأويله وتفسيره ما تأوّل وفسر من ذلك، عن أقوال السلف من الصحابة والأثمة والخلف من التابعين وعلماء الأمة» (١).

وكان من المؤلفات التي أثنى عليها العلماء في هذا العصر ونال شهرة واسعة ووضع الله له القبول بين الناس تفسير الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله المتوفى سنة (١٣٧٦) وذلك لما تميّز به من أمور:

أولاً: حِرْصُ المؤلف رحمه الله على أن يكون تفسيره مقتصراً على المعنى الإجمالي، حيث إن كثيراً من المفسرين إما أنهم استطردوا، وأطالوا في تفسير كتاب الله، أو اقتصروا على جوانب لغوية أو فقهية، فأراد رحمه الله أن يجعل المعنى هو المقصود واللفظ وسيلة له؛ ليتعرّف الناس على معنى كلام الله فيهتدون بعلومه، ويتخلقون بأخلاقه وآدابه بأقرب الطرق.

DECERPORE PROFESSION OF THE PROPERTY OF THE PR

قال ابن جرير رحمه الله(١):

ثانياً: اختيارات الشيخ رحمه الله التي تنمُّ عن ذكاءِ عقله وصفاء قلبه وسيلان

⁽۱) تفسیر ابن جریر (۹۳/۱) باختصار.

ذهنه لأقوال السلف من الصحابة والتابعين وعلماء الأمة الواردة في التفسير، فكأنه رحمه الله جمع الأقوال الواردة في تفسير الآية ثم صاغها بعبارته المعروفة.

ثَالثاً: تميّز تفسيره رحمه اللَّه بألفاظه السهلة، وعباراته الواضحة، فلا تكلُّف فيه ولا تعقيد، ولا إسهاب ولا إطناب، على وجه يحصل به الفهم لأهل العلم ومن هم

رابعاً: حسن التأليف وربط الكلام بعضه برقاب بعض، دون عناء في سبك العبارة وهذه سمة بارزة في تفسيره رحمه الله.

خامساً: اشتمل الكتاب على جملةٍ من الفوائد العلمية والتربوية المستنبطة من

كتاب اللَّه أشار إليها المؤلف في ثنايا تفسيره وهي فوائد متنوعة في التوحيد والفقه

والسيرة والمواعظ والأخلاق وغير ذلك من الفوائد. سادساً: _ وهو أهمها _ سلامة الكتاب من التأويلات الفاسدة والأهواء والبدّع

والإسرائيليات، فالمؤلف رحمه اللَّه آخذ بنصوص الكتاب والسُّنة ومتبع الآثار الواردة عن السلف الصالح.

وأخيراً: اللّه أسأل أن أكون قد وفّقت في إخراج الكتاب بما أحسبه على

الصورة التي أرادها مؤلفه رحمه اللَّه. فما كان من صواب فبتوفيق من اللَّه، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان وجزى الله خيراً كل من أفادني بملحوظاته واستدراكاته؛ لأقوم بتصويبها في طبعات قادمة إن شاء الله.

كما أسأله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه وأن يكتب لي الأجر والثواب، إنه سميع مجيب

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سعد بن فواز الصميل الحبر: ٣١٩٥٢

ص.ب: ۳۱۰۱۳

فاكس: ١٤١٢١٠٠

تزعِيْتُ للوَلِّنْ فُ (*)

اسمه ونسبه ومولده:

هو الشيخ العلامة الفقيه صاحب التآليف الماتعة النافعة عبد الرلحمن بن ناصر بن عبد الله آل سعدي من النواصر من بني عمرو أحد البطون الكبار من قبيلة بني تميم.

ولد في محرم عام ١٣٠٧ في بلدة عنيزة من أعمال القصيم وتوفيت والدته وله من العمر أربع سنين، وتوفى والده وله سبع سنين.

نشأته وحياته العلمية:

نشأ نشأة صالحة كريمة، وعرف من حداثة سنه بالصلاح والتقى فأقبل على العلم بجد ونشاط وهمة وعزيمة فحفظ القرآن الكريم وهو صغير لم يبلغ الحلم، واشتغل بالعلم

على علماء بلده والبلاد المجاورة، وانقطع للعلم وجعل كل أوقاته مشغولة في تحصيله حفظاً وفهماً ودراسة ومراجعة واستذكاراً حتى أدرك في صباه ما لا يدركه غيره في زمن طويل.

أخذ العلم عن عدة مشائخ منهم: محمد العبد الكريم الشبل وإبراهيم بن حمد الجاسر، وعبد الله بن عايض. ومحمد أمين الشنقيطي وصالح بن عثمان القاضي.

ولما رأى زملاؤه في الدراسة تفوقه عليهم ونبوغه تتلمذوا عليه. وصاروا يأخذون عنه العلم وهو في سن البلوغ، فصار في هذا الشاب المبكر متعلماً ومعلماً.

ياخدون عنه العلم وهو في سن البلوغ، فصار في هذا الشاب المبكر متعلماً ومعلماً. ثم اهتم بمطالعة مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم. فلما أقبل عليها نور الله بصيرته وانتفع بها وزادت علومه وتوسعت دائرة معارفه ووصل إلى درجة

الاجتهاد ونبذ التقليد، وصار يرجح بالدليل من كتاب الله وسنة رسوله على، ونفع الناس وسهل عليهم الأمور المعقدة. والقصد أنه صار مرجع بلاده وعمدتهم في جميع أحوالهم وشؤونهم فهو مدرس الطلاب، وواعظ العامة وإمام الحامة وخطيه، ومؤة الللاد مكاتب

وشؤونهم فهو مدرس الطلاب، وواعظ العامة وإمام الجامع وخطيبه، ومفتي البلاد وكاتب الوثائق ومحرر الأوقاف والوصايا وعاقد الأنكحة ومستشارهم في كل ما يهمهم.

(*) اعتمدت في ترجمة الشيخ على كتاب علماء نجد ـ لابن بسام ـ مع بعض التصرف، وكذلك من ترجمة الشيخ محمد بن سليمان البسام لكتاب التعليق وكشف النقاب على نظم قواعد الإعراب لابن سعدي .

والشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع والشيخ محمد بن صالح العثيمين إمام الجامع الكبير بعنيزة وعضو هيئة كبار العلماء والشيخ علي بن محمد بن زامل آل سليم بالنحو والشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى سابقاً وعضو بمجلس القضاء الأعلى (متقاعد). والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام عضو هيئة كبار العلماء. والشيخ محمد بن سليمان بن عبد العزيز البسام وقد

تخرج على يديه تلاميذ كثيرون جداً منهم الشيخ سليمان بن إبراهيم البسام،

درس في الحرم المكي فترة من الزمن، وأما مؤلفاته فهي تزيد على ثلاثين مؤلفاً في أنواع علوم الشريعة من التفسير والحديث والفقه والأصول والتوحيد، كلها مفيدة خالية من الحشو والأقوال الزائفة تدلك دلالة واضحة على مغزاها، بدون تكلف أو تفكير وغالباً ما يوضح المسائل بالأمثلة ليصل المعنى إلى الذهن مباشرة بدون عناء.

أخلاقه:

كان رحمه الله سمحاً طلقاً بشوشاً مع الصغير والكبير والمعارف وغيرهم، لم يلتفت إلى الدنيا من صغره إلى أن توفاه الله، له أخلاق أرق من النسيم وأعذب من السلسبيل، لا يعاتب على الهفوة ولا يؤاخذ بالجفوة أعطاه الله محبة في القلوب، وثقة في النفوس فأجمعت البلاد على وده، واتفقت على تقديمه، فصار له زعامة شعبية فإشارته نافذة وكلمته مسموعة وأمره مطاع.

«كان متواضعاً جم التواضع، للصغير والكبير، وللغني والفقير على السواء. كان كثير الاجتماع مع العامة ومع الخاصة في أنديتهم وفي مجتمعاتهم، وإذا اجتمع بهؤلاء أو أولئك انقلب المجلس إلى ناد علمي، فمع طلبة العلم يبحث في شئون العلم ومع العامة يرشدهم إلى ما فيه نفعهم في دينهم وفي دنياهم ولهذه الميزة - التي تدل على تفتح الوعي واستنارة البصيرة وسعة الأفق - تجد كل من يحضر مجالسه يستفيد منها علماً جماً وفوائد جزيلة» (١).

وفاته :

كانت وفاته ليلة الخميس ٢٣ جمادى الآخرة عام ١٣٧٦ عن تسعة وستين عاماً قضاها في عبادة الله ونفع عباد الله علماً وتعليماً وإفتاء وتأليفاً. وصلى عليه من الغد، صلاة الظهر وانصدع الناس لموته وحزنوا عليه حزناً شديداً وبكته العيون. وخلف ثلاثة أبناء هم عبد الله ومحمد وأحمد، وبنتين، وقد رثاه كثير من العلماء والأدباء.

⁽١) سيرة العلامة الشيخ عبد الرحمٰن السعدي (ص١١).

نَ أُولِ الْعِثُ لِمَا وَ هَكَلَيْمُ (')

١ - سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز:

قال: «... كان رحمه الله كثير الفقه والعناية بمعرفة الراجح من المسائل الخلافية بالدليل، وكان عظيم العناية بكتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيّم وكان يرجِّح ما قام عليه الدليل، وكان قليل الكلام؛ إلا فيما تترتَّب عليه فائدة، جالسته غير مرة في مكة والرياض، وكان كلامه قليلاً إلا في مسائل العلم، وكان متواضعاً، حسن الخلق، ومَن قرأ كتبه؛ عرف فضله وعلمه وعنايته بالدليل، فرحمه الله رحمة واسعة».

٢ - الشيخ محمد ناصر الدين الألباني:

وسئل فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني عن رأيه في كتاب تفسير الشيخ عبد الرحمن بن سعدي فقال:

«هو تفسير جيّد، وله أقوال جيدة، مع أنّ مُراجعتي له قليلة، لكن في حدود اطّلاعي عليه تبين لي أنّه متحرّر الرأي والنظر بضوابط الشرع، وليس عنده جمود أو

وقد التقيته في دمشق قبل أكثر من أربعين سنة، وآنستُ منه علماً جمّاً، ورأيت فيه تواضع العُلَماء وهو ـ في هذا ـ كسائر عُلماء نجد، يُذكروننا بأخلاق العلماء المتقدمين وتواضعهم، وليس كغيرهم تمن جعلَهم علمُهم مغرورين متكبّرين...».

٣ - الشيخ عبد الرزاق عفيفي:

قال: «... فإن من قرأ مصنفاته ـ ابن سعدي ـ، وتتبع مؤلفاته، وخالط وسبر حاله أيام حياته، عرف منه الدأب في خدمة العلم اطّلاعاً وتُعليماً، ووقف منه على

⁽١) انظر حياة الشيخ ابن سعدي للدكتور عبد الله الطيار.

أثناء العلماء على تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي

حسن السيرة، وسماحة الخلق، واستقامة الحال، وإنصاف إخوانه وطلابه من نفسه، وطلب السلامة فيما يجر إلى شر أو يفضي إلى نزاع أو شقاق، فرحمه الله رحمة واسعة...».

٤ _ الشيخ محمد بن صالح العثيمين:

قال: «... إن الرجل قلَّ أن يوجد مثله في عصره في عبادته وعلمه وأخلاقه، حيث كان يعامل كلاً من الصغير والكبير بحسب ما يليق بحاله، ويتفقّد الفقراء، فيوصل إليهم ما يسدُّ حاجتهم بنفسه، وكان صبوراً على ما يلم به من أذى الناس، وكان يجب العذر تمن حصلت منه هفوة، حيث يوجهها توجيهاً يحصل به عذر من

هفا...».

الشيخ محمد حامد الفقي: قال: «... لقد عرفت الشيا

قال: «... لقد عرفت الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي من أكثر من عشرين سنة، فعرفت فيه العالم السلفي المدقّق المحقّق الذي يبحث عن الدليل الصادق، وينقّب عن البرهان الوثيق، فيمشي وراءه لا يلوي على شيء...».

وقال: «... عرفت فيه العالم السلفي، الذي فهم الإسلام الفهم الصادق، وعرف فيه دعوته القويّة الصادقة إلى الأخذ بكل أسباب الحياة العزيزة القويّة الكريمة النقيّة...».

طبعات الكتاب

سبق أن طبع الجزء الخامس من الكتاب مفرداً، في حياة الشيخ ـ رحمه الله ـ ثم بدا له أن يطبع الكتاب كاملاً في المطبعة السلفية بمصر. وفي أثناء الطباعة توفي الشيخ رحمه الله بعد أن اطلع على الجزء الأول وملازم من الجزء الثاني.

أولاً: الطبعة السلفية سنة ١٣٧٧ معتمدين في نشرها على النسخة التي أرسلها الشيخ ابن سعدي رحمه الله، وهذه الطبعة على ندرتها، هي أجود من الطبعة السعيدية التي جاءت بعدها وانتشرت، وعلى الرغم من الجهود المشكورة التي قام بها صاحبها الشيخ محب الدين الخطيب ـ رحمه الله ـ في نشر الكتب السلفية إلا أنه تبين أن على هذه الطبعة عدة ملاحظات، أبرزها الاستبدال لبعض العبارات أو الكلمات بما هو عليه في الأصل، كما أن هذه الطبعة لم تسلم من السقط والغلط.

وإليك أمثلة كافية لتدرك الفرق بين هذه الطبعة والأصل.

المخطوط	المطبوع	رقم الآية	السورة	سطر	الجزء/ الصفحة
بجميع أنواعه وهو الصبر على طاعة الله حتى يؤديها والصبر عن معصية الله	بجميع أنواعه وهو الصبر عن معصية الله	٤٥	البقرة	١٧	۳۸ _ ۱
بأن كان عنه مسافة قصر فأكثر أو بعيداً عنه عرفاً	بأن كان عند مسافة قصر فأكثر أو بعيداً عند عرفات	197	البقرة		117-1
على نعمة الأمن وعلى نعمة التعليم	على نعمة التعليم	789	البقرة	۲	180_1
عن القتال في سبيله وكأن في هذا تعريضاً بذم المنافقين وأنهم مبغضون لله. ولهذا ثبطهم عن القتال في سبيله ولو أرادوا الخروج	عن القتال في سبيله ولو أرادوا	18.	آل عمران	۱۷	7.8_1
المحرمات بالنسب والمحرمات بالرضاع والمحرمات بالصهر	المحرمات بالنسب والمحرمات بالصهر	74	النساء	٨	77_7

المخطوط	المطبوع	رقم الآية	السورة	سطر	الجزء/ الصفحة
تركا الحق وهذا ترك الحق وقام هو بالباطل	بن تركما الحق وقيام هـو بالباطل		النساء		91 _ Y
جميع حيوانات البحر وجميع حيوانات البر	جميع حيوانات البر	٤	المائدة	19	110_Y
مطالبون بالقيام بما عليهم أنفسهم، فإنهم مطالبون أن يعلموا الناس	مطالبون أن يعلموا الناس	££	المائدة	71	17% _ Y
فأجب عن هذا السؤال (وقل الله) الذي أنزله، فحين إذن يتضح الحق وينجلي مثل الشمس، وتقوم عليهم الحجة (ثم) إذا ألزمتهم بهذا الإلزام ذرهم في خوضهم	ف أجب عن هذا السؤال (ذرهم في خوضهم)	41	الأنعام	١٩	Y • 1 - Y
لأن الوحي والإلهام يكون من الرلحن ويكون من الشيطان	لأن الوحي والإلهام يكون من الشيطان	171	الأنعام	٣	Y_7/Y
ورب جميع الخلق الذي ربى جميع الخلق بأنواع التربية	ورب جمسيع الخسلس بأنواع التربية	71	الأعراف	11	74-4
تشابهت قلوبهم فتشابهت أقوالهم في البطلان	تشابهت أقوالهم في البطلان	٣٠	التوبة	71	1.7_4
على التوبة والندم (والله عليم) بأحوال العباد ونياتهم (حكيم)	عملى الستسويسة والندم والله عليم حكيم	١٠٦	التوبة	71	189_8
وينزلها منازلها فإذا اقتضت حكمته أن يغفر لهم ويتوب عليهم غفر لهم وتاب عليهم وإن اقتضت حكمته	وينزلها منازلها فإن اقتضت حكمته	١٠٦	التوبة	**	179_7
ضيعوه من حقوق الله وحقوق عباده	ضيعوه من حقوق عباده	۱۸	الرعد	10	٥٠_٤
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد بجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم	اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم	07	الأحزاب	٤	171_

t. t. tt	1.11	: 50 · :	* ti	L	الجزء/ الصفحة
المخطوط	المطبوع	رقم الآية	السورة	سطر	
إنها تهدي إلى الصراط المستقيم المتضمن للأمور بكل صفة تزكي النفس وتنمي الأمر، وتفيد العامل وغيره كالصدق والإخلاص وبر الوالدين	إنها تهدي إلى الصراط المستقيم وبر الوالدين	7	سبا	١٦	r _
المحل اللائق بهما ووضع الجزاء بالخير والشر في محلهما اللائق بهما فأحكامه	المحـل الـلائـق بهـمـا فأحكامه	١	يس	١.	177-7
وغمرتهم الضلالة وأضحكوا عليهم وعلى سفههم عقول العالمين فأرسل الله	وغمرتهم الضلالة فأرسل الله	٦	یس	11	178_7
أي جعل ذلك لأجلكم ولأجل النعمة عليكم ولهذا قال (يذرؤكم فيه) أي يبثكم ويكثركم ويكثر مواشيكم بسبب أن جعل لكم من أنفسكم وجعل لكم من الأنعام	أي جعل لكم من أنفسكم وجعل لكم من الأنعام	11	الشورى	1	40_V
أصناماً وأوثاناً ولا يعبدون المسيح. الثالث:	أصناماً وأوثاناً. الثالث:	०९	الزخرف	٧	٧ ـ ٢٢١
وهي التوراة التي أنزلها الله على موسى	وهي التوراة كتاب موسى	١٢	الأحقاف	77	107_V
الذنوب الكبار والعصيان أي الذنوب الصغار	الذنوب الصغار	٧	الحجرات	1	۸ ـ ۲
يـــمعـون أي: كــل الخــلائــق يسمعون تلك الصيحة	يسمعون تلك الصيحة	٤٢	ق		۲۰ - ۸
إلا ما سعى: من يرى أن القرب لا يجوز إهداؤها للأحياء ولا لا يجوز إهداؤها للأحياء ولا للأموات قالوا لأن الله قال: (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى) فوصول سعى غيره	إلا ما سعى فوصول سعي غيره	*4	النجم	١٢	۸ ـ ۲۶

ثانياً الطبعة السعيدية طبعت عام ١٣٩٧ هـ

كتب عليها (حققه وضبطه ونسقه وصححه محمد زهري النجار ـ من علماء الأزهر الشريف ـ) لم يعتمد في إخراجها على أصل وإنما اعتمد فيها على الطبعة السلفية، ولم يراع فيها ما ذكر من تحقيق أو تصحيح بل زاد الغلط والتحريف (۱)، فهو كما قيل: يوهي الأديم ولا يرقع، وعن هذه الطبعة انتشرت طبعات الكتاب (۲)، فزادت الأخطاء في هذه الطبعات على أخطاء الطبعة السلفية، وقد ظهر ذلك جلياً أثناء المقابلة بين الأصل وبين هذه الطبعة.

ولعل من أهم الملحوظات على هذه الطبعة:

الإضافات والزيادات على ما في الكتاب، وإلحاق ما ليس من كلام المؤلف في الكتاب دون التنبيه على ذلك، وهذه وحدها كافية لمعرفة حقيقة هذه الطبعة فمن ذلك:

أ ـ أضاف تفسيراً للآية ٢٠٧ من سورة البقرة من تفسير ابن كثير وغيره دون أن ينبه على ذلك في الحاشية، ١/٢٥٢ ـ ٢٥٣ ـ ٢٥٤.

⁽١) وقد نبّه الشيخ محمد بن سليمان آل بسام حفظه الله وعافاه في كتابه «كشف الستار عن تلفيق وتعليق النجار» إلى شيء من ذلك.

⁽٢) وقد وجدت اثنتي عشرة طبعة للكتاب وهي:

ـ طبعة عالم الكتب بيروت.

ـ طبعة دار البحوث العلمية والإفتاء بالرياض.

ـ طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ـ مصورة من النسخة السلفية ـ.

ـ طبعة مكتبة الهدى بالخبر.

ـ طبعة دار ابن الجوزي.

_ طبعة مؤسسة الرسالة _ مجلدان.

ـ طبعة مؤسسة الرسالة ـ مجلد باعتناء الشيخ عبد الرحمٰن اللويحق. الطبعة الأولى.

ـ طبعة مؤسسة الريان ودار الذخائر.

ـ طبعة مكتبة الأوس بتحقيق له عبد الرؤوف سعد.

ـ طبعة مركز صالح ابن صالح.

ـ طبعة إحياء التراث بالكويت ودار الصميعي.

ـ طبعة دار المغنى بالرياض.

وبعد النظر في جمّيع هذه الطبعات تبين أنها إما مصورة من النسخة السعيدية أو معتمد عليها.

- ب ـ أضاف تفسيراً للآيات ١٠٥ ـ ١٠٦ ـ ١٠٧ ـ من سورة الأنعام قوله تعالى: (وكذلك نصرف الآيات) إلى قوله (وإصلاح أمرهم) ٢/ ٤٥٠ ـ ٤٥١ ـ ٤٥٢.
- ج أضاف عند تفسير الآية ١٣٨ من سورة الأعراف ٣/ ٨٥ (قالوا من جهلهم وسفههم. . إلى قوله كما اتخذها هؤلاء).
- د _ أضاف تفسيراً للآية ٦٤ من سورة النحل ٢١٥/٤ (وما أنزلنا عليك يا محمد هذا القرآن... إلى قوله وبالكتاب الذي أنزله).
- هـ أضاف تفسيراً للآية ١٠ من سورة الحج ٥/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩ (ذلك) ما ذكر من العذاب الدنيوي والأخروي. . إلى قوله بل يجازي كلا منهم بعمله.
 - و ـ أضاف تفسيراً للآية ٥٠ ـ ٥١ من سورة الحج ٣٠٨/٥ ـ ٣٠٩.
- زـ أضاف في سورة المؤمنون بعد تفسير الآية ٤١ ـ الآية التي في سورة الدخان ٢٩ مع تفسيره لها (فما بكت عليهم السماء... إلى قوله ولم يمهلوا لتدارك تقصيرهم احتقاراً لهم).
- ح ـ وأضاف تفسيراً للآية ٣١ من سورة القمر ٧/ ٢٣٧ (إنا أرسلنا عليهم... إلى قوله... اتخاذ حظيرة لبهائمه).

وإليك عرضاً لهذه النماذج:

- 707 -

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْنِفَآ، مَرْصَاتِ ٱللهِ وَٱللهُ رَءْوِفُ بِٱلْدِبَادِ (۲۰۷) ﴿ فَيْهِ..

لها ، المركى لها^(ز) وأنه ينبغى اختبار أحوال الشهود ، والحق والمبطل من الناس، ببر أعمالهم، والنظر لترانن أحوالهم، وأن لايغتر بتمويههم وتركيمهم أنفسهم .

ثُم ذكر أن هذا الفد في الأرض بماصي الله ، إذا أمر بتقوى الله تحكير وأنف .

[وأخذته المزة بالإثم] فيجمع بين العمل بالماصي والتكبر علىالناصحين.

[فحسبه جهنم] التي هي دار العاصين والمذكبرين .

[ولبئس الماد] أى : المستقر والمسكن ، عذاب دائم ، وهم لاينقطع ، وبأس مستمر ، لايخنف عنهم العذاب ، ولا يرجون الثواب ، جزاء لجنايتهم ومقابلة لأعمالم .

فعياذاً بالله ، من أحوالهم .

عانى المفردات . قال فى الصحاح : شريت الشىء أشريه شراء : إذا
 بسته وإذا اشتريته أيضاً ، وهو من الأضداد .

قال الله تمالى [ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله] أى : يبيمها .

[وقال تعالى : [وشرُّوه بشن بخس دراهم معدُّودة] أى : باعوه أه ومثله في القاموس .

هذه الآية نزلت في صهيب بن سنان الرومي حين أراده المشركون

(۱) قوله (الصدق لها المزكى) تدكرار (لا) بعد (الصدق) و (المزكى) لاداعى له . فالأنسب أن يقال (المصدق والمزكى لها) .

صورة الصفحة ٢٥٢ من الجزء الأول

-- YCY --

على ترك الإسلام ، كما رواه ابن عباس وأنس ، وسعيد بن السيب وأبوعثان النهدى وعكرمة وجماعة غيرهم .

وذلك أنه لما أسلم بمكة وأراد الهجرة، منعه الناس أن يهاجر بماله، وإن أحب أن يتجرد منه ويهاجر : فعل.

فتخلص منهم وأعطاهم ماله ، فأنزل الله فيه هذه الآية .

فتلقاه عمر بن ُ الخطاب وجماعة ، إلى طرف الحرة ، فقالوا له : ربح البيع ربح البيع

> فتال : وأنتم ، فلا أخسر الله تجارتكم ، وما ذاك ؟ فأخبروه أن الله أنزل فيه هذه الآية .

ويروى أن ر-ول الله صلى الله عليه ولم قال له « ربح البيع صهيب».

وحدث أبو عثمان المهدى عن صهيب قال : لما أردت الهجرة من مكة إلى النبى صلى الله عايه وشلم قالت إلى قريش :

فقلت لم : أرأيتم إن دفعت إليكم مالى تخلون عنى ؟ قالوا : نم .

فدفعت إليهم مالى ، فخوا عنى ، فحرجت حتى قدمت المدينة .

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال « ربح صهيب ربح صهيب مرتين .

وقال حماد بن سلمة ، عن على بن يزيد ، عن شميد بن المسيب قال :

أقبل صهيب مهاجراً نحوالنبي صلى الله عليه وسلم، فاتبعه نفرمن قريش. فنزل عن راحلته ، ونثل ما في كنانته ، ثم قال : يامعشر قريش ، قد علمتم أنى من أرماكم رجالا .

وأنتم — والله -- لا تصاون إلى حتى أرمى بكل سهم فى كنانتى ، ثم أضرب بسينى ، مما بتى فى يدى منه شى، ثم أضارا ما شنتم .

و إن شنتم دالمتكم على مالى وقديتى بمكة ، وخايتم سبيلى ، قالوا له : نم . فلما قدم على النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ربح البيع » قال: وتزلت ومن الناس من يشرى نف ابتناء مرضاة الله والله رموف بالمباد (١). وأما الأكثرون ، فحلوا ذلك على أنها نزلت في كل مجاهد في سبيل الله كا قال تعالى :

[إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالم بأن لم الجنة يقاتلون في مبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والترآن، ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هوالفوز العظيم أولى حل حمل هشام بن عامر بين الصنين ، أنكر عليه بعض الناس . فرد عليهم عمر بن الخطاب وأبو هربرة وغيرها ، وتلوا هذه الآية . ومن الناس من يشرى نفه ابتغا، مرضاة الله والله روف بالمباد اه. من نفسير ابن كثير بتصرف يسير .

(۱) قال أبوالــود فى تنسيره : فــ «يشرى» حيننذ بممنى « يشترى » لجريان الحال على صورة الشرى اه . -- 60 .--

وَلِيَهُ وَكُذَالِكَ نُمَرُفُ ٱلْأَيْتِ وَلِيَةُولُواْ دَرَسَتْ وَلِنُيِّيَّةُ

نوله تعالى (وكذلك نصرف الآيات) الكاف فى موضع نصب صفة للمصدر الحذوف ، أى: نصرف الآيات نصريفا ، مثل ما نلونا عليك . والتصريف معناه : التنويم .

والمراد: أن الله تعالى ، ينوع الآيات الدالة على المانى الرائمة ، الكاشفة عن الحتائق الغائق الغائق ، الكاشفة عن الحتائق الغائق ، الاتصريفا أدنى منه ، بل تصريفاً بلغت في الروعة مبلغاً ارتقى عن إدراك المخلوقين .

قوله تعالى (وايتولوا درست) جوابه محذوف ، تقديره « ونحن نصرفها ، أو نندل مانفعل من التصريف الذكور [معنى درست] تعالمت. وقرأت كتب أعل الكتاب أى : قدمت هذه الآية ومضت .

كَ قَانُوا : أَمَاطَيْرِ الْأُولِينَ ، ناتَاءًا ممن مَطُوا مِن أَعَلَى السَكَنَابِ مِن الأمر الـ بِنَهُ .

(وایتولوا درست) علة النمل_م تد حذف ، تمویلا علی دلالة السباق علیه .

أى ، وليتمولوا : درست نفمل ما نفهل ، من النصريف الذكور .

واللام للماقبة والصيرورة، والواو اعتراضية . أى : انتصير عاقبة أسمم إلى أن يتولوا درست وهو كتوله تعالى .

(فانتقطه آل فرعون ليسكون لهم عدوا وحزنا) وهم لم يانتظره للمداوة وإنه التقطوه ؛ ليصير لهم قرة عين ، ولسكن صارت عاقبة أمرهم إلى الداوة .

لِقَوْم يَهْ أَمُونَ ﴿١٠٠﴾ أَتَّسِيعُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبُكَ لَا إِلَهُ إِلاَّ هُوَ وَأَغْرِضْ عَنِ ٱلْمُثْمَرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَا، ٱللهُ مَا أَشْرَكُواْ

وكذاك الآبات، صرفت للنبيين، ولم تصرف لينولوا: درست.

ولمكن حصل هــذا النول بتصريف الآيات كا حصل التبيين ، فشبه به .

وقوله تعالى [ولنبينه] أى : الترآن ، و إن أ يجر له ذكر ، المكونه معلوماً ، أو الآبات ، لأنها في معنى الترآن .

[لقوم يعامون] الحق من الباطل .

وعجل معنى الآية :

ومثل هذا التنويم البديع في عرض الدلائل السكونية ، نارض آياننا في القرآن منوعة منصاة عانة بيم الحجة بها على الجاحدين ، فلا يحديا الاختلاف والسكذب ، فيتم وك بأنك تعالمت من الناس ، لامن الله ، ولنبين ما أنزل إليك من الحقائق ، من غدير بأثر بهوى ، اتوم يدركون الحق ، ويذعنون له .

- ه انبع أيها النبي ماجاءك به انبرى من الله ، مالك أمرك ، ومدير شاونك ، إنه وحده الإنه المستحق للطاعة والخضوع ، فالنزم طاعته ، ولا نبال بمناد المشركين ، ولا تحتفل بهم ، وبأقاو بلهم الباطلة .
- قوله نعالى [ولو شاء الله] أى : إينائهم فالمعول به محددون
 [ما أشركوا] بين أنهم لايشركون على خلاف مثينة الله ولو علم مهم

- £67 --

وْمَا جَمَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلِ (١٠٧) ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

اختیار الإیمان لهدام إلیه ولکن علم منهم اختیار الشرك فأشركوا بمشیئته ه قوله تعالی (وماجملناك عایهم حفیظاً) أی وقیبا مهیمنا من قبانا مراعیا لأعالم مأخوذا بإجرامهم وكذلك قوله (وما أنت علیهم بوكیل) من جهتهم ولا بمسائل نتوم بتدبیر أمورهم و ترعی مصالحهم .

والمني الإجالي الرَّية؛

ولو أراد الله أن يمبدوه وحده ، لفهرهم على ذلك ، بتوته وقدرته ، لكنه تركهم لاختياره. .

وما جماله الذوقيباً ، تحمي عليهم أعمالهم ، وما أنت بمكلف ، بأن تقوم عنهم ، بتدبير شاونهم ، وإصلاح أسرهم . قَالُواْ يَلُوْتَى أَخْمَلُ لَّنَا إِلَهَا كَمَا لَهُمْ اللِّهَ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَوْمُ اللَّهِ مَا لَكُمْ قَالُ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَخْمُلُونَ (١٣٨) إِنَّ هَا وَلَا مَ مُنَاثِرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَطِيلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمُونَ (١٣٨) قَالَ أَغَيْرَ أَنْهِ أَبْنِيكُمْ إِلَهًا وَهُوْ فَضَّلَكُمْ عَلَى يَنْمَلُونَ (١٣٩) قَالَ أَغَيْرَ أَنْهِ أَبْنِيكُمْ إِلَهًا وَهُوْ فَضَّلَكُمْ عَلَى

[قال] لهم موسى : [إنكم أوم تجهلون] وأى جهل أعظم من جهل الإنسان ، ربه وخالته وأراد أن يسوي به غيره ، عن لا يملك نفعاً ولاضراً ، ولا موتاً ، ولا نشوراً ؟!! .

ولمذا قال لمم موسى [إن هؤلاء متبر^(۱) ما هم فيه وباطل ما كا نوا يعملون] ، لأن دعاءهم إياها باطل ، وهى باطلة بنفسها ، فالعمل باطل ، وغايته باطلة .

[قال أغير الله أبنيكم إلما] أى : أطاب لكم إلما غبر الله الألوه ، الكامل في ذانه ، وصفاته ، وأضاله .

[ودو فضلكم على الدالمين] فيقتضى أن تقابلوا فضله ، وتأضيله ، بالنكر .

وذلك بإفراد الله وحده ، بالمبادة ، والكفر بما يدعى من دونه .

[قالوا] من جهلهم وسفههم ، لنييهم موسى ، بعد ما أرائم الله من الآيات ما أراهم .

[ياموسى اجدل لنا إلها كا لمم آلمة] أى : اشرع لنا ، أن نتخذ أصناماً آلمة ، كا أتخذها هؤلا.

(۱) قوله (متبر) أى مهلك، ومدس، والراد، إن هؤلاء الذين يعبدون الأصنام هالك مامم فيه من الدين الباطل وزائل عملهم، لابقاءله. تَكَالَّهُ لَقَدْ أَرْسَانَنَا إِلَىٰ أَمْعِ مِنْ تَبَاكِ فَرَيْنَ لَهُمُ ٱلشَّيطَنُ أَنْمَالُهُمْ فَكُونُ أَنْمَالُهُمْ فَكُونُ أَنْمَالُهُمْ فَكُونُ أَلِيْمُ (٦٣﴾ اللهُمُ النَّيوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٦٣﴾ اللهُمُ النَّيوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٦٣﴾ اللهُمُ

... ﴿ وَمَا أَزُلُنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَابَ إِلَّا لِلْبَئِنَ لَمُمُ ٱلَّذِي الْمُحَالَةِ الْمُحَالَةِ الْمُحَال الْخَتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدَى وَرَخْمَةً لَّذَوْمِ يُرْفِئُونَ (١١) ﴿ الْمُحَالِينَ اللَّهِ الْمُحَالِقِ اللَّ

[تالله الذر أرسانا إلى أم من قبلك] رسلا يدعونهم إلى النوحيد.
[فزين لم الديمان أعمالم] فكذبوا الرسل، وزعوا أن ما هم عليه، هو الحق النجي من كل مكروه، وأن ما دعت إليه الرسل، فهو بخزف ذلك.
فاذا زين لم الشيطان أعمالم . صاد [وليهم اليوم في الدنيا]،
فأطاعوه، وأنبوه، وتواوه.

« أنتنجذونه وذريته أولياً، من دونى وهم لكم عدو بنس للطالين مدلا » .

[ولم عذاب أليم] في الآخرة ، حيث تولوا ، عن ولاية الرحمن ، ورضوا بولاية النيطان ، فاستحترا لذلك ، عذاب الموان .

به يتول تمالى: وما أنزلنا عايك يا محد حذا الفرآن ، إلا لتبين للناس الحقى ، فياكان موضع اختلافهم ، من التوحيد ، والقدر، وأحكام ا أفمال وأحوال الماد ، وايسكون هداية تامة ، ورحمة عامة ، لقوم يؤمنون بالله ، وبالسكتاب الذي أنزله .

خِرْیْ رَنَدِیتُهُ بَرْمَ ٱلْقِیَامَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِیقِ (۱) ﴿ ﴿ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ ذَالِكَ بِمَا قَدَّمَتْ بَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهُ لَبُسَ بِطَلَّمْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

فقد قرح بما منه من العلم النير النافع . واحتقر أهل الحق، وما معهم من الحق .

[ليضل] الناس أى : ليكون من دعاة الضلال .

وبدخل تمت هذا جميع أنهة الحكار والضلال .

نم ذكر عنوبتهم الدنيوبة والأخربية فنال:

[له في الدنيا خزى] أي : ونتضح هذا في الدنيا قبل الآخرة .

وهذا من آيات الله العجيبة ، فإنك لا تجد داعيا من دعاة الكار والضلال ، إلا وله من المت بين العالمين ، واللمنة ، والبغض ، والذم ،مادو حتيق به ، وكُلُّ بحسب حاله .

[ونذيته بوم النيامة عذاب الحربق] أى نذيته حَرَّما الشديد ، وسعيرها البليغ ، وذلك بما قدمت يداه .

(ذلك] ما ذكر من العذاب الدنيوى والأخروى .

وما فيه من معنى البعد (وهو معنى اللام في « ذلك » الوضوعة للدلالة على كون الكافر في الفاية القصوى من الهول والفظاعة.

[بما قدمت يداك] أى : بسبب ما اقترفته من الكنر والماصى .

[وأن الله ليس بظلام للمبيد] أى : والأمر أنه تعالى ليس بمدنب عبيده بغير ذنب من قبكَمَمْ .

- YV9 -

مَنْ فَنَى أَلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ أَلَّذَ عَلَىٰ حَرَفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ الْفَالَةُ خَيْرٌ الْفَالَةُ وَالْأَخِرَةَ الْفَالَةُ فِي وَجْهِ خَدِيرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةَ الْفَالَةُ فِي وَجْهِ خَدِيرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةَ

والمنى الإجالى: أنه يقال للكافر الموصوف بثلث الأوصاف في الآيتين السابة بين :

ذلك الذى تاناه من خزى وعذاب إنما كان بدب انترائك وتكبرك لأن الله عادل لا يظلم، ولا يدوى بين المؤمن والسكافر، والصالح والفاجر، بل يجازى كلا منهم بعمله.

أى : ومن الناس من هو ضميف الإيمان ، لم يدخل الإيمان قلبه ، ولم
 أعالطه بشاشته .

بل دخل فيه ، إما خوفا ، وإما عادة على وجه لا يُئبت عند الحن .

[فإن أصابه خير اطمئن به] أى: إن استدر رزقه رغدا ، ولم يمصل له من المكاره ثي ، ، اطمأن بذلك الحير ، لا إيما به .

فهذا ، ربما أن الله يمافيه ، ولا يقيض له من الفتن ، ما ينصرف به عن دينه .

[و إن أصابته فتنة] من حصول مكروه ، أو زوال محبوب [انتلب على وجهه] أى : ارتد عن دينه .

[خسر الدنيا والآخرة] أما فى الدنيا ، فإنه لا يحصل له بالردة ما أمله الذى جمل الردة رأحاً لماله ، وعوضا عما يظن إدراكه فخاب مسميه ، ولم يحمل له ، إلا ما قسم له .

صورة الصفحة ٢٧٩ من الجزء الخامس

وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِنَّا أَنَا لُكُمْ مَنْدِرٌ مُبِينٌ (١١) فَا لَكُمْ مَدِرٌ مُبِينٌ (١١) فَالَذِينَ وَاللَّذِينَ وَاللَّهِ اللَّهُ مُنْفِرَ أَوْ وَرِزْقُ كُرِيمُ (١٠) وَاللَّذِينَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللّ

يأس تمالى عبده ورسوله محد صلى الله عليه وسلم أن يخاطب الناس جيما ، بأنه رسول الله حقا ، مبشراً للمؤمنين بثواب الله ، منذرا للكافرين والظالمين ، من عقابه .

وقوله [مبين] أى : بين الإنذار/، وهو النخويف، مع الإعلام الخوف. وذلك لأنه أقام البراهين الساطمة ، على صدق ما أنذرهم به .

ثم ذكر تفصيل النذارة والبشارة فنال:

[فالذين آمنوا وعلوا الصالحات لهم مففرة] لا حُصَل منهم من الذنوب .

[ورزق كريم] هي الجنة . والسكريم من كل نوع : ما يجع فضائله ويجوز كإلانه .

وحاصل معنى الآية . فالذين آمنوا بالله ورسوله واستقر ذلك الإبمان بقلوبهم حتى أصبح إيماناً صادقاً وعملوا الأعمال الصالحة لهم مفترة من الله لذنوبهم التى وقموا فيها ، كما أن لهم رزقاً كريما فى الجنة ، جمع هذا الرزق جميع الفضائل والكمالات .

[والذين سعوا فى آياننا معاجزين] أى : سابقين أو مسابقين فى زعمهم وتقديرهم طامعين أن كيدهم للإسلام يتم لهم [أولئك] الموصوفون بماذكر من السعى والمعاجزة [أصحاب الجحم] أى : ملازمون للنار الموقدة

صورة الصفحة ٣٠٨ من الجزء الخامس

- 4.9 -

وَمَا أَرْسَانَنَا مِن قَلِيكَ مِن رَّسُولِ وَلَا نَدِيَ إِلَّا إِذَا تَخَيَّى أَلْهُ مَا مُلْقِ الشَّيْطَانُ ثُمَّ اللهُ مَا مُلْقِ الشَّيْطَانُ ثُمَّ اللهُ مَا مُلْقِ الشَّيْطَانُ ثُمَّ اللهُ عَلَيْمَ حَكِيْم (٢٠) ليَخْتَلَ مَا مُلْقِ الشَّيْطَانُ مُحَمِّمُ أَللهُ ءَا يُلْقِ الشَّيْطَانُ

المصاحبون لها فى كل أوقاتهم ، فلا يخنف عنهم من عذابها ولا يُغَيَّرُ عنهم المصاحبون لها في كل أوقاتهم ، فلا يخنف عنهم من عذابها . -

وحاصل المنى . والذين أجهدوا أنفسهم فى محاربة الترآن ، مسابقين المؤمنين فى زعهم ، معارضين لهم ، شاقين ، زاعمين — خطأ — أمهم بذلك يعلدون فى عذاب الجعيم .

يخبر نمالى بحكمته البالغة ، واختياره لدباده ، وأن الله ما أرسل قبل
 عد [من رسول ولا نبى إلا إذا تمنى] أى : قرأ قراءته ، التى يذكر
 بها الناس ، ويأمرهم وينهاهم .

[أُلقى الشيطان فى أمنيته] أى : فى قراءته ، من طرقه ، ومكايده ، ما هو مناقض لتلك القراءة .

مع أن الله تعالى ، قد عصم الرسل ، بما يبلغون عنالله ، وحفظ وحيه ، أن يشنبه ، أو يختلط بغيره .

ولكن هذا إلقاء من الشيطان ، غير مستتر ، ولا مستمر ، وإنما هو عارض ، يعرض ، ثم يزول ، وللموارض أحكام ، ولهذا قال :

[فينسخ الله ما بانى الشيطان] أى : يزبله ويذهبه ، ويبطله ، ويبين أنه ليس من آياته .

[ثم يمكم الله آياته] أى : يتقلمها ، وبحررها ، ويحفظها ، فتبقى خالصة من مخالطة إلقاء الشيطان .

صورة الصفحة ٣٠٩ من الجزء الخامس

- Yo. -

فَبُنْدَا لُلْفَرْمِ ٱلطَّلْدِينَ (٤١) ﴿ وَأَنَّا

ألرادى ، وقال فى الآية الأخرى « إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة ، فكاتراً كمشم الحنضر » .

[فبمدا للتوم الظالمين] أى : أُتبموا مع عذابهم ، البعد واللعنة والذم من العالمين .

[فما بكت عليهم السها. والأرض وما كانوا منظرين].

هذا التمبير مجاز عن عدم الاكتراث بهلاكم والاعتدا. بوجودم .

وفيه تهكم بهم ، وبحالم النافية لحال من يدفام فَقَدُه ، فيقال عنه : « بكت عليه السها. والأرض » .

ومنه ماروی « أن المؤمن إذا مات ، لَيَبْنَكِي عاليه مصلاه ، ومحل عبادته ، ومصاعد همله ، ومها بط رزته ، وآثاره في الأرض .

وءن الحسن ببكى عليه أهل السها. والأرض .

[وماكانوا] لما جامم وقت ُعلاكهم [منظرين] أى : عماين إلى وقت آخر ، بل عجل لهم العذاب في الدنيا .

والدنى الإجال : فما حزنت عليهم السها، والأرض عندما أخذم المذاب، لهو ان شأنهم ، لأنهم ماتوا كُناراً ، ولم يُنظّرُ وا لتوبة ، ولم يُشهّكُو ُ ا لتدارك تقصيرهم احتقاراً لهم .

ح -

- 777 -

نَتَمَاطَى فَدَقَرَ (٢١) فَكَنْيَف كَانَ عَذَا بِي وَنُذُرِ (٣٠) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَىمُ مِنْ فَدَ وَلَدَهُ وَهُمُ أَلَى اللَّهُ عَلَىمُ مَا يُعَدِّقُ وَاحْدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمٍ ٱلْتُخْتَظِرِ (٢١) وَلَقَدْ بَشَرْنَا النَّهُ عَلَى مِنْ مُدَّكِرِ (٣٢) ﴿ اللَّهُ عَلَى مَنْ مُدَّكِرِ (٣٢) ﴿ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ مُدَّكِرِ (٣٢) ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مِنْ مُدَّكِرِ (٣٢) ﴿ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِيْمُ اللَّهُ اللِهُ اللِهُ اللْهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ الللْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللْهُولِي اللللْهُ الللْهُ اللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللْمُولِلْمُ اللْهُ اللْمُولِلْمُ الللْمُولُولُولُولُولُو

[نتماطی] أی : انتاد لما أمروه به من عقرها [فعتر](١)

[فـكيف كان عذابي ونذر] كان أشد عذاب، أرسل الله عليهم صيحة ورجنة، أعاـكنهم عن آخره، رنجي الله صالحا ومن آمن معه

[إنا أرسلنا عليهم] في اليوم الرابع من عقرها [صيحة واحدة] صاح بها جبريل عليه السلام .

[فـكانوا] أي : فصاروا [كهشيم المحتظر] .

والحشيم :الشجر اليابس المهيثم المتكسر ، أو كالحشيش اليابس الذي بجسه صاحب الحظيرة لماشيته في الشتاء . أي : كهشيم الحظيرة أو الشجر المنتخذ لها .

والدنى الإجمالى « إنا سالهانا عابهم صيحة واحدة ، فصاروا بها كشجر يابس يجمه من يريد اتخاذ حظيرة لبهائه » [ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر] .

صورة الصفحة ٢٣٧ من الجزء السابع

⁽١) نعتر . أي : قتلها . وقال في آبة أخرى

[[] فكذبوء فدتروها] لرفاهم بنمل الفاعل الواحد، أو لأنه عَتَرَتُ بحرفتهم وموافقتهم على ذلك .

الطبعة الثالثة: طبعة مؤسسة الرسالة سنة ١٤٢٠ باعتناء وتحقيق د.عبد الرحمن بن معلا اللويحق، وهذه الطبعة أحسن الطبعات السابقة، حيث بذل المحقق حفظه الله جهداً كبيراً في إخراج الكتاب فجزاه الله خيراً، ونظراً لأن هذه الطبعة صدرت أثناء إعداد هذا الكتاب للطباعة؛ فقد اكتفيت بمراجعة مواضع عدة من الكتاب ظهر لي من خلالها الملاحظات التالية:

- ان المحقق اعتمد على النسخة التي بقيت لدى الشيخ، وهذا مخالف كما هو معلوم لقواعد التحقيق؛ حيث لم يجعل النسخة التي أرسلها المؤلف لطباعة الكتاب أصلاً؛ وذلك للزيادات والاستدراكات التي امتازت بها عن النسخة الأخرى.
- ٢ أن المحقق تابع الطبعات السابقة في مجموعة من الأخطاء التي وقعت من قبل،
 وهذا أمر مستغرب منه؛ لحصوله على النسختين الخطيتين للكتاب. ومن أمثلة
 ذلك:
- ما جاء في تفسير الآية ٤٣ في سورة النساء ص١٧٩ العمود ٣ سطر ٢٤ (بعد حصول مقصود الصلاة) كذا جاءت في جميع النسخ المطبوعة، والصواب كما في النسختين الخطيتين (بعدم حصول مقصود الصلاة).
- ـ وما جاء في تفسير الآية ٣١ في سورة الزخرف ص٧٦٥ العمود ٢ سطر ٤٠ قوله: (ومن جرمه ومنتهى حمقه) كذا في جميع النسخ المطبوعة، والصواب كما في النسختين الخطيتين (ومن حزمه ومنتهى عقله) ثم إن المصححين في المطبعة السلفية شطبوا عبارة الشيخ، وكتبوا فوقها العبارة الأولى، وتبعهم على ذلك المحقق.
- في صفحة ٥٨٦ العمود ٣ سطر ٧ من الأسفل قوله: «وإهمال الحقوق الواجبة» في تفسير قوله تعالى: ﴿لَمْ يُسْرِقُواْ كذا في جميع الطبعات، وصوابها أن تكون (﴿وَلَمْ يَقَنُّرُواْ ﴾ فيدخلوا في باب البخل والشح، وإهمال حقوق الواجبة) كما في النسختين الخطيتين.
 - ٣ السقط في بعض العبارات أو الكلمات ومن أمثلة ذلك:
- في صفحة ١٦٦ العمود ٢ السطر ١٨ سقط قول المؤلف (فلهم جزيل الثواب) بعد قوله الوصية، وهذا السقط انفردت به هذه الطبعة عن جميع الطبعات السابقة.
- في الصفحة ١٧٥ العمود ٢ السطر ٨ سقط قول المؤلف «كامل العلم» بعد قوله أي وهذه العبارة موجودة فقط في النسخة التي اعتبرها المحقق أصلاً.

- في صفحة ٢٦٠ العمود ٢ السطر ١٢ سقط قول المؤلف «بهذه العقوبات المذكورة» بعد قوله «بعضهم على بعض»، وهذا السقط انفردت به هذه الطبعة عن الطبعات السابقة.
- في صفحة ٢٣٩ العمود ٣ سطر ٥ سقط قول المؤلف «وعمل صالحاً» بعد قوله: «واليوم الآخر»، وهذا السقط انفردت به هذه الطبعة عن الطبعات السابقة.
- في صفحة ٥٥١ العمود ٢ سطر ٢٧ سقط قول المؤلف «وإنكار البعث والجزاء»، وهذا السقط انفردت به هذه الطبعة عن الطبعات السابقة.
- في صفحة ٥٩٦ العمود ٢ سطر ٢٣ سقط قول المؤلف «تابعنا في هذا كثير من المفسرين ولا مانع من ذلك» وهذا السقط انفردت به هذه الطبعات السابقة.
- ٤ نقل المحقق كلمات وعبارات كان المؤلف قد أعرض عنها أو استبدلها في النسخة التي أرسلها للطباعة ومن أمثلة ذلك:
- الآية ١٦٢ في سورة الأعراف ختم المؤلف الآية كما في نسخة «ب» بقوله ﴿ بِمَا كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴾ ثم فسر الآية ﴿ بِمَا كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴾ ثم فسر الآية وقال «أي: يخرجون عن طاعة الله إلى معصيته. وفي النسخة «أ» التي أرسلت للطباعة اكتفى المؤلف بتصويب الآية وأعرض عن التفسير السابق، فقام المحقق ووضع تفسير الآية كما في النسخة التي اعتمدها وصوّب آخر الآية فجاءت العبارة كالتالي (بما كانوا يظلمون) أي يخرجون عن طاعة الله إلى معصيته....
- صفحة ٤١١ العمود ٢ آخر سطر ذكر المؤلف أن مدة الفراق التي حصلت ليعقوب مع ابنه يوسف «لا تقتصر عن خمسة عشر سنة» كذا في النسخة التي اعتمدها المحقق ثم إن المؤلف ضرب عليها واستبدلها بخطه في هامش النسخة الأخرى «إلى ثلاثين سنة».
- صفحة ٤٠٥ العمود ٢ سطر ٢ قوله «بحر الحب» كذا في النسخة التي اعتمد عليها المحقق ثم إن المؤلف رحمه الله استبدلها في هامش النسخة «أ» بخطه إلى «بحر لجي» وهذا الخطأ والذي قبله انفردت به هذه الطبعة عن جميع الطبعات السابقة.

٥ - أخطاء عامة:

- كتقديم عبارة حقها التأخير كما في صفحة ٦١٥ العمود ٢ سطر ٢٣ قول

المؤلف «والله أعلم» وحقها أن تكون بعد قول المؤلف: «بغير نقل صحيح عن النبى ﷺ وهذا الخطأ انفردت به هذه الطبعة عن الطبعات السابقة.

- أو إغفال فروق هامة بين النسختين كما في صفحة ٦١٥ العمود ٢ سطر ٣٢ قول المؤلف في النسخة «ب» «وعلم من طول المدة...».
- أو إغفال تعليقات هامة بخط المؤلف في هوامش الكتاب كما في الآية ١٥ من سورة فاطر.
- انظر صفحة ١٤٣٣ من طبعتنا هذه. سقط: «قوله على ما فيه: أي من الصفات وعلى ما فيه من الفضائل والإنعام وعلى الجزاء بالعدل».

مخطوطات الكتاب يوجد للكتاب نسختان خطيتان

النسخة الأولى:

وهي التي أرسلها المؤلف رحمه الله للاعتماد عليها في طبع الكتاب، وتقع في ثمانية مجلدات وهي النسخة التي جعلتها أصلاً معتمداً ورمزت لها بالرمز «أ» وسوف يأتي وصفها قريباً. وقد ظهر لي بعد مقابلتها ومقارنتها بالنسخة الثانية أنها منسوخة منها ومصححة عليها، وفيها زيادات واستدراكات بخط المؤلف رحمه الله؛ لذا رأيت أن تكون النسخة الأولى هي الأصل المعتمد في إخراج الكتاب.

النسخة الثانية:

وتقع في تسعة أجزاء وهي التي بقيت عند الشيخ رحمه الله واحتفظ بها ثم آلت بعد ذلك إلى جامعة الإمام عن طريق الشيخ محمد بن صالح العثيمين حفظه الله. وهذه النسخة كتبت بخط المؤلف عدا الجزء السادس فهو بخط محمد بن منصور بن إبراهيم بن زامل. وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (ب).

وهذه النسخة موافقة للنسخة الأولى عدا الجزء الأخير من سورة البقرة عند نهاية تفسير الآية (٢٣٨) وإلى نهاية تفسير الآية (١٢٩) من سورة آل عمران فإن فيه اختلافاً لما عليه في النسخة الأولى، ولعل مرده إلى أن المؤلف قد أعاد النظر في هذا الجزء أثناء نسخه للكتاب. وما عدا ذلك فهي في الغالب فروقات يسيرة أشرت لها في هامش الكتاب.

وصف النسخة المعتمدة

تحتوي هذه النسخة على ثمانية مجلدات وهي كما يلي:

المجلد الأول:

يبدأ من المقدمة وينتهي عند آخر تفسير الآية ١٢٩ من سورة آل عمران وهذا المجلد كتب بخط المؤلف، وجزء منه كتب بخط مغاير. انتهى منه مؤلفه في ٢٩ ربيع أول سنة ١٣٤٣، وجاء في آخره بلغ تصحيحاً. وعلى هذا الجزء هوامش وتصحيحات بخط المؤلف رحمه الله.

المجلد الثاني:

يبدأ من تفسير الآية ١٣٠ من سورة آل عمران، وينتهي إلى آخر تفسير سورة الأنعام، وناسخه علي الحسن البريكان. فرغ من نسخه في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٤٥، وعلى هذا الجزء هوامش بخط المؤلف، وجاء في آخر هذا الجزء بلغ مقابلة على أصله.

المجلد الثالث:

يبدأ من تفسير سورة الأعراف، وينتهي إلى آخر تفسير سورة هود. الصحائف الأول منه بخطً مغاير عن بقية الجزء، ولم يكتب عليها اسم الناسخ. وعلى هذا الجزء أيضاً هوامش بخط المؤلف رحمه الله، فرغ من نسخه في يوم السبت الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٧.

المجلد الرابع:

يبدأ من تفسير سورة يوسف، وينتهي إلى آخر تفسير سورة الإسراء. وناسخه سليمان المحمد البسام. انتهى من نسخه في ٧ جمادى الأول سنة ١٣٤٤ نقله من نسخة المؤلف. وهذا الجزء عليه هوامش بخط المؤلف رحمه الله، جاء في آخره بلغ مقابلة على أصله.

المجلد الخامس:

يبدأ من تفسير سورة الكهف، وينتهي إلى آخر تفسير سورة النمل، جاء في آخره على يد جامعه، وممليه عبد الرلحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، وذلك في ٢٢ رمضان سنة ١٣٤٣، وتم تحريره من خط مؤلفه في ٢٩ الحجة سنة ١٣٤٦.

وفي أول هذا الجزء مقدمة بخط المؤلف، ذكر فيها أنه يرغب في الاقتصار على طبع هذا الجزء من أجزاء هذا التفسير، وقد أَلَحْقَ المؤلفُ به أصولاً وكليات من أصول التفسير بخط المؤلف نفسه رحمه الله.

المجلد السادس:

يبدأ من تفسير سورة القصص، وينتهي إلى آخر تفسير سورة الصافات. جاء في آخره التم تفسير سورة الصافات في ٢ شوال سنة ١٣٤٣ على يد جامعه وكاتبه عبد الرلحن بن ناصر السعدى...».

المجلد السابع:

يبدأ من تفسير سورة ص، وينتهي إلى آخر تفسير سورة الفتح. وناسخه سليمان بن حمد العبد الله البسام، فرغ من نسخه في ١٣ ذي الحجة ١٣٤٥ نسخه من خط المفسر، وعلى هذا الجزء هوامش بخط المؤلف رحمه الله.

المجلد الثامن:

يبدأ من تفسير سورة الحجرات إلى آخر التفسير جاء في آخره؛ «تم تفسير كتاب الله بعونه وحسن توفيقه على يد جامعه وكاتبه عبد الرخمن بن ناصر بن عبد الله المعروف بابن سعدي، وقع النقل في ٧ شعبان ١٣٤٥ ربنا تقبل منا واعف عنا إنك أنت الغفور الرحيم».

جاء في هامشه (بلغ مقابلة)؛ وعلى هوامشه إضافات وتصحيحات بخط المؤلف رحمه الله.

اسم الكتاب

اشتهر الكتاب باسم «تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان» والمؤلف رحمه الله تفاوتت عباراته في تسمية الكتاب على النحو التالي:

- ١ ـ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان.
 - ٢ ـ تيسير الكريم المنان في تفسير القرآن.
- ٣ ـ تيسير الكريم المنان في تفسير كلام الرحمن.
 - ٤ _ تيسير الرحمن في تفسير القرآن.
- ٥ _ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام الرب المنان.
 - ٦ ـ تيسير الكريم المنان في تفسير آيات القرآن.
 - ٧ _ تيسير الكريم المنان في تفسير كلام الملك المنان.
 - ٨ ـ إملاء ما من به المنان من تفسير القرآن.

وقد رأيت أن أبقي اسم الكتاب على ما اشتهر عليه بين الناس ولأن المؤلف ذكره بهذا الاسم في أكثر من موضع.

عملي في الكتاب

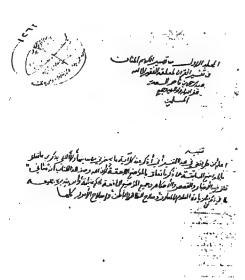
ا ـ اعتنيت بضبط نص الكتاب، وجهدت في إخراجه سالماً من السقط والتحريف والتصحيف الذي وقع في الطبعات السابقة وذلك بالاعتماد على النسخة «أ»، وما كان ساقطاً منها أثناء النسخ فقد استدركته من النسخة «ب» وجعلته بين معقوفتين هكذا [...].

كما نبهت إلى الفروقات بين النسختين في الهامش، عدا الجزء الأخير من سورة البقرة عند نهاية تفسير الآية (١٢٩) من سورة آل عمران فقد ألحقته في نهاية الكتاب.

٢ ـ قمت بتصويب بعض الآيات التي استشهد بها المؤلف أثناء تفسيره دون أن أنبه إلى ذلك، ما عدا الآيات التي فسرها المؤلف فإني أنبه إلى ذلك في الحاشية.

٣ ـ فات على المؤلف رحمه الله تفسير بعض الآيات وقد أشرت إلى ذلك في الحاشية.

- ٤ ـ عزوت الأحاديث الواردة في التفسير.
- ودنا الكتاب بفهرس للمسائل والفوائد العلمية لتبرز القيمة العلمية للكتاب وليتيسر الانتفاع به وفهرس آخر للأحاديث التي استشهد بها المؤلف مع فوائدها، وقد قام بإعداده الأخ فتحي بن عبد الله جزاه الله خيراً.



صورة الغلاف من المجلد الأول نسخة «أ»

لمدنوس والعصية الوقاء إننا بل بينا حاد والدمام والسعادو (شيئا وانتقاز ما المر ربيس يستدعه لل مرجوها والشناء مضوية مه وتقار ألوز المقاني والعوالي واستان الراتوب والأريط العديدسه والاعترشين ومنهوك وعيديها سيروهم فيأننا ر نهٔ و ادبیاه شاوی نهٔ وعلهٔ یونهاد خیاهٔ وامترانزاری میزولانگروم علان بية رزئد تناليها اعاشيم في معيال والانتجاد فاحيرُ والزارميا كاحيّاليَّوْنُي والهرائد وسعارة عال طبائع جذوالها ليترينين فنطورك وسعارة عاؤ وبالميأوان وأف والمالية الدينية وتدنوم فاهمكاه خزاء ووم علينه ويد فالحد سعة العصاف منته ووسندا مذة وكدكرا و يمذكر مراعلى الله والانادة بمبغدوك فانضعا عازو يبعظ بدع ينكى وقالهن تأاولناه فرأنا عرميا لعلكم لفكلوك فأنزلونهدا أنلب ع شعقله و شغصه واصوباً شار ولا استناط تعلوه والمرافظ الم الموافظ المرافظ الأرافظ المديمة ومثنا ا وشعلع بريوسوى رفسها فدوات كمروانية المدوشيوكا برعورو ثلثاء دموز ولاماوار والشكائة " أ - يُرُونكد معامرًا تا مواصف مسلوله عاديم في تخرجو لِمِدَونا استوروس! ويعور بهون كالعدية وعلما مبيكن وكالهزوميني فيؤنك اليمولك والمتناوللنا ر ملياله فينظري سيا فاستادم وحاسسة كاستران بخروي المرين فقيرا في مونع مخروج والنهميز ل حديث غلق الهرداليم وباعلم صريع وبدويم فالنفولسياف واوات موالعلم احوار كوروكين سع عاسر بعيندونك تزوله معاعلها إين ع معرفتهولة المؤد مندمنو بماانا شأره وحوذة ملري حريق ميه مكازف نخاصة في وعفل أوتكرم يبول الميافاتها المنات والزواز الأأواق أنيح الانفكولازما وماتتندوما كالماستكوتا ومغيوا فانا ولوسعينا ذكرأل الماسية ده سرور زن و سستدون عصبه سعون وسهمه و نامه دورسته و دست بر که که که که در برای در برای در برای در برای در برای خلاصان پذیخ شلب عدد مراسوط اوید طرفت کسید، و فا شنافیا زرعی در فارانوز در برای اختیار ان با را الدين معهد اعلان و توسيد المساورة و الدينة و الدينة و الدينة المستودة و الدينة و الدينة و المستودة و وي يدندكم العدين والا السبتيريز و معرزه سألف و الاينة معل العناع والباد الدينة و يا يمادان الكام المصادرة السبتيريز و والاستفاري والمائة المائة العالم المستودة الدينة العالم فاكرت ولاما كلعنون ولذكنولهما جدع غيزاح أعطا كمسكية فيل واسادجو وعلياف يخر

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الأول نسخة « أ »

صورة الصفحة الأولى من المجلد الأول نسخة « أ »

ولين بدائن التفاعل المراد والاستفادة الما المراد والمنافعة برا وارس والا والمنافعة برا والمنافعة برا والمنافعة برا والمنافعة بالمنافعة برا والمنافعة بالمنافعة با

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الثاني نسخة «1»

مسترا أو والمنسترا والم منه السعداء والاستشاء والمنسترا والمنسترا والمنسلرا و المنابعة الزير حصه ووالزين الذي صقد عليه المسئلة لدين العدا حصوالليد إلى والطباع المسترية مثلية وهذا والتقويل من الطباع المسترية مثلية وهذا والتقويل المنابع والمنابعة ومن المنابعة ومن المنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة ومن المنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة ومن المنابعة والمنابعة ومن المنابعة ومن المنابعة ومن المنابعة ومن المنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة ومن المنابعة والمنابعة والمن

اسلامی می داد. سستند دهلین کور دسیر داعد با کرم اله دست و استند من سستند و در در با است شر و دانسه ای سیان از این امام می اس توصول و در در در اس اس اس ای افرا از الاس و و دان از این الدن سند الا تو الا الا الا الا الا الا استان الده الدور الده منظر و و این الدان الدائم من الا الا الا الا الا الا الده الدور الده منظر و الده منظر و الا الده منظر و الا الده منظر و الده منظر و الا الدور الده منظر و الا الدور الده منظر و الدور الده منظر و الدور الده منظر و الدور الدور الدور الده منظر و الدور ا

صورة الصفحة الأولى من المجلد الثاني نسخة « ا »

والمعلوق المعدال وأطامتها والأوينا شامها

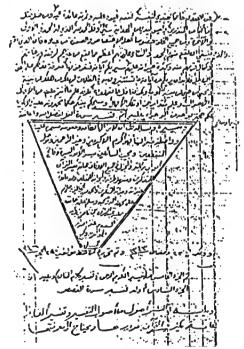
المساورة المرافعة ال

صورة الصفحة الأولى من المجلد الثالث نسخة « 1 »

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الثالث نسخة « 1 »



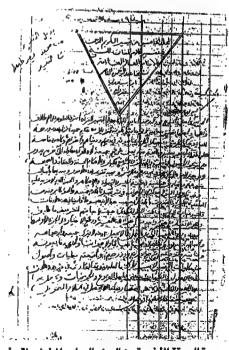
صورة الورقة الأخيرة من الجزء السادس المخطوطة «أ»



صورة الورقة الأخيرة من الجزء الثامن المخطوطة «أ»



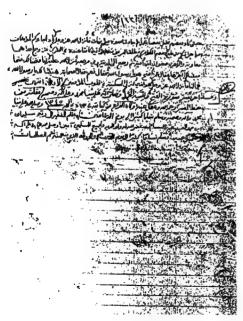
صورة الورقة الأخيرة من الجزء الخامس المخطوطة «أ».



صورة الورقة الأخيرة من الجزء السابع المخطوطة «أ»

	Account to the Allendar Control Control
1	add a later of a state of the s
	المصدور وساعت ما طلاعت المشاعد المشاعد المشاعد المساعدة المساعدة المصدورة المصدورة المصدورة المساعدة المساعدة المساعدة المساعدة
	المروري المرابع
	الله المساور المساور المساور والمساور والمساور المساور المساور المساور المساور المساور المساور المساور المساور
	والمارة والمالية والمالية والمساورة والمراد والمراد والمرادم والمرادم والمرادم والمرادم والمالية والمالية
	وريد و منتها وصدر مراهم مواليا الدي المارة وكالموا المارية
	والمراقة والمراقة والمنظمة والمراقة وال
	و مشل العلوم تعدار البراد ماهالي منزورات الالير والتدور ما عرب الم
	وعراكهم مع معاراه وساه كالقدامة الاعاماليكا المعالات المالات المراشات ومرادد
	[(المنافع المنافع المن
	والاسما عادار فيراس كالدوام ما وتمال عدر والمواء مراه والوارع المراد والمراد المراد
	والمدن والمراد والمرابعة المراجعة والمان والمان والمان ومان والمرابعة والمراد والمرابعة
	المدريك وجداسه بالعكون كاستكام وسنا والمالوان المامون
•	المناسك المناسك المندوك والديد والمراه والقدمقة كانناف وما الرياد الما كالمو والمالا
	A. L. C. C. C. C. P. C.
	المنا با معاد ريافت ما مادارول عندسا مرا الما المادية والمرابعة
	وعلى المستوامة المستوامة المستوامة المستوامة والمائية وال
	المراب المسادمة والمنافظ والمنافية والمتافية المتافية المتافية المافية المتافية المافية المتافية المتافية
ķ.	The state of the state of a second state of the state of
H	الله الله الله الله والمتحال المنافقة ا
П	المستناف واليرام والمداع والمدائدة والمستناف واليرام والمدائر
	واسترام المسترون معادرات الطاعسورية الارساسي وراهيد والمارا
	الما الما الما الما الما الما الما الما
L	الله المساوية المساو
١.	والمراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراهمة
L	مناصا ودرك الانتراء والما وبالمدوة إماله وعز والمامل واعترون كارسويس
ľ	المراجعة والويدا والموسان المالا موروقات والام مادمدان فالمراور
	والمسرور والمعادية العالماء الخلافا العدالا مناور المداد المداد المدادة
L	الله والماعة المسارة والإخارات والماعد والمطران المورم وعد عالما وورام
ħ.	الله الله الله الله الله الله الله الله
L	
ľ	واعزوه المالية والمعلى والعداد المعادا والمالية والمعالمة والمالية والمراحدة والمراحدة
Ī	د استون برای در دارد در این در
	200 3 W

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد السادس نسخة « أ »



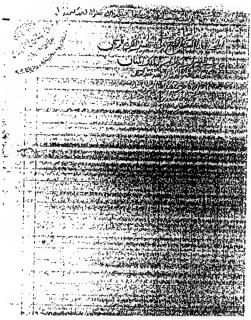
صورة الصفحة الأخيرة من المجلد السابع نسخة « أ »



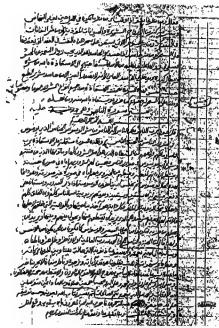
صورة الصفحة الأولى من المجلد السادس نسخة « أ »



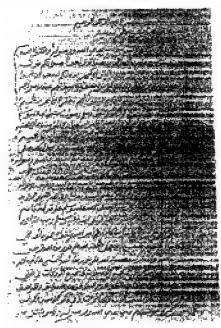
صورة الصفحة الأولى من المجلد السابع نسخة «1»



صورة الغلاف من المجلد الثامن نسخة « 1 »



صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الثامن نسخة « 1»



صورة الصفحة الأولى من المجلد الثامن نسخة « أ »

 الجياد الاول من تيسير الكريم الرحون فيضير كالدر المنان من من الد على عد الاحزاب عدد وابن الدستر عد الرحون به فاحزان عد بالسر امن مسعد ب

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الأول نسخة «ب»

وما حاد الما يتغاوج و الاطلع الادمانة الهوام فارون حادان استها حذات و و من تا يهم الدخل العدادة المعالم المواحدة و منا في الماري المواحدة و منا في المواجعة و المنافية المواجعة و المارية المنافية المواجعة و المنافية المواجعة و المنافية المنافية المواجعة و المنافية و المنافية المنافي

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الثاني نسخة «ب»

__ صورة الغلاف من المجلد الأول نسخة «ب»

الم المساور على المساور المساور على المساور والمساور المساور المساور

صورة الصفحة الأولى من المجلد الثاني نسخة «ب»

51

له و في احده هدوه مدهد الاعتباء ما وكوا كار واحد و بعد حاصر المحالة المعربية المستوان المستو

نكس كتاب امنا الكرس وكم خالامكي فيصدركية، حرج لمتنذوب الكس كتاب انتساعات الكيمان والمواقاء أمد المتحصدة والما والملا مانديد مامية والما ماناها فالعامات إنا واحدة المان فالان وعوام ودروس مراسنايون قالعاناك ظاعن فلعسأل الدود يسالهم وانسأل الرمل بيله ومالله فالبيت مرتق له تعالى لوسولوي سادا مساعلي ويسد ميناد معرفته كاب خاليك يركتاب جليك ي كلولتناج المد العباد ويحيح تعالم العصة واستاصدا استؤية عمكا معسلافاؤاكي في صديل صنوح المصنيق وشكرونات الاطرابيعلم انتزوارم احكم حد ل شرباط عاد زمد مع والامع خلف زيواه مكم هد والناصعة الكا منذج وسيد ونطقه بدانسك وانصدع مادوح ومؤلف والمنفق لاتأ صدرا ومساعد ومداليات فعظمة ووكرام وتتعم الحديط المعادي وليكون عديد للغويند كاقال تعالى ولدن فا مالذرا تلفع المؤويد المذكون والعراط المستقيم والماللاق والمائحنة وما يول وبوالعبدوبي صلوله الداليه إو والفننيم لا لكتاب مقالها تسعوما الزلدانيم ما ربيم او الكتاب الدرادين ألمنامكم وعودون البرادين و 100 أربيتها المام أو البراد المراد البراد المراد ويعديم وصرادهال والاحارة ومعاليا ولاتتهموا عادونه اواساء ومعد مروسين اللعوالم وتسكواللها الحدة قلبادا تذكر واخلو المستدلين والسيرالم المستعمد عندي برالام الدي كذب ما حادث برر المره الديا بعدم وقا

صورة الصفحة الأولى من المجلد الثالث نسخة «ب»

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الثالث نسخة «ب»

لسسماعالهم ترجيم تغسيرمسورة لاجتواب مليا تلصلاة والسلام وعي سكرة

الم تكال المات الكتاب للدين المال المالة المالة المالة المتعلى بحق القراد المالة الما

صورة الصفحة الأولى من المجلد الرابع نسخة «ب»

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الرابع نسخة «ب»

لمرادان الصيم فنبرصونه الكعذوج حكنية بر سرر درسیم صبیرسوده استدری منتب کلیده در از این در اکتراب فاکتراب فرام موده فیما لید و باسا مید ایش ارد و بستراویش ماي درهن و درود وصده اللذا مروم بيسور صوب مي مسيد . (ار بر معلويه لعالمت اما لعاصر حسدنا به النبر ويزاد لأويز دالمدي فالز ا المعين اعدول عالم ديرا و عم لها لدي معينونات عناف من العراهر وسدمنا حاصر معيز وسيد وسدي والنواد العصف موجده العراض ا (ويزاد المستمرير بسلمار تكوير والتواقع المواقع المعادرة المصند بالمنوع مشركه الأكافوان المواقع المواقع المواقع (ديرن بعيرب (بدر عديد اصعا) ألد وروادنا بعليه منا تراتو توكاستات الوسع الناعرو والما لحدث (بعدا عديد اصدا) الحدود عداد العدد عداد مع وجهاسات والرسيس عرض من بلد مينة والدنوية واحد مع موجم على أو الكناب العدام بامده ووصوار جوسوا الدناب في ينسد واحداد الدار عدد على العدالات والانتاب عابد أرافك عالم وصر عدالك اب دوصن شتان علادة كاماره صع الوجوه جامع الدوع عشروه شاستان وجراستنيم خوالدح فبقبي والسروا خادة فدورون وموصوضها وزعبط والمأن اوستعام بعنع وأحلاين ف مأمر الباسط رحساوات والع تزحسا والتي عار الغلوب معرف وأبيا نا وعقاؤ كالانساد المعمادات ويرس والمتنا المنقدات وانتطاق واداوام واصله بخزك الغوس وتطيعا وكنعب ويمكلها ومنتاليا بئ فالألعدلولفسط وترخلاص والعبودية عيزب المبالمير وحن الطريد أح وحقيق مكتاب معصوفه كاخوان مجداح إضريعا مزالدون يتعرج إعباءه مروقعاكه لمبدودا سأحذونه لمهندا يالديننا ومبذكون فأكونونا عقا بإلحار عناقا باقدوه وهنة يعيره طافوا مرة وحذمتما عقاد الدياجة قاب ترخرتو وي ميزاره نوبا العنوية عداده والانوها العراد على أقاليًّا كار وي الغزاجة وصواتل عالية مرزون الديريدا والغزاجة عن العراد الغزاجة العرادية العقديان اعليلته يرمان امرو وسيعالع وبينام الاسبار كارملة اليعا ويشركوسني الدرياعليه العاقات لابخ وحسنا الإن كالدي يسه الكتاب ليشعر لكؤمس بروايس ان ديا حالي اصفاعات ما بم هوصف الويان دار صويح جنا اللسان بسيست وصف به الموسط. وكتبرالو برطاريان مذاكوب نم علوصل كاست و عيدًا قالالصلى برماذ بب وصب قب التي يجمعت بار نفرود فا تناصيرًا فائم عراسستا بصوف فراب الذي ترشر استام كونا والحواصلي واعتمارات العون بريرا لدووصول كمينزلق نيامال ويورث والإود المعتدوا ضعوعا علب للرواوا ما استاد الادعة بالاسكدون والاستعار صدر الوجود و لود صدور بالوس والركار الم عن المناف الاحراب ما تنه ويراب والمعول دوون عنه الم تعيم والمودو نا سا در بودانشد الوجراس عامبریان با ویودانسهای بدودانسد از در است از این استان بودانسد منزواید و در ازادشد با در استان در این از این استان با در استان استان این استان با در استان استان این استان م عادمیان در میزادانشدن و این این در استان در این این استان با در استان با در این این استان در این استان از این ا در این میزاد داران داد با شادم در این این این استان در این در كهية كارتيخ جماعا مؤهماي عالمة مشاعها واشتبة عقديتهاواي مشناعة عظمه وصفر · ولا تَمَا وَالِدُلَابِ مِنْ مِنْ مُصَدِوسًا كَرْمَوْزِ الْهِ وَصَلَى الْرِيدِيدُ وَالْلَهِمُ وَالْكَرْبُ مَلْبِ مَنَا ظَلَمِ مِنا فَرَبِ عَلِي السَّهُ وَالْحِيدُ الْلَّرِضَانَ مِنْ لِولَاءً وَالْمُؤْنِ الْمُسَاعِلَةِ

صورة الصفحة الأولى من المجلد الخامس نسخة «ب»

تسنيسون المنصره في مايد. والمناس المناس والمناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس والمناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس والمناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس والمناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس والمناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس والمناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس والمناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس والمناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس والمناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس والمناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس والمناس المناس المناس

صورة الصفحة الأولى من المجلد السادس نسخة «ب»

لنصدوا بروتغندوك وتنطوالها ظهومعانيم تعذالذي فجرتقدا ويترفئ العشدوط فأ والمندي لنفسه منعديور وعليروغون عائذتني وماخلاخلافا افأحه المنعزز ولسيد بيدورما العدائة مننى وظر كداع المتولمالا والازلادة والدواة ودراحب الخلة معنوا الطائر فتعا مدوالعسوة ما والافالات يشخ الانتهام الحد والمناءع دمم اعلم حابية معترع لرفعة درصائم وكالقريم صنه وكنو عيرتوطي ريسه بي ديوسه م يه سيم ريم سيريكم المشك فتعرف كا معرف تملكم القدولة الخلفة جاس كريميهم وتر ما تسستنبرون برفرالنظلمات البيع*كري علاما بعيدة ويحوما ح*يما بعينسة وما ربكر مباغز عا مقلون طرقد علمان تمطير ميالا علاوالوهوالروعلم مقدر مراوا تترال عال وسيكم ميدم كانزون على وللكوا اكم عبر برصره الرحرا علير تأخير معدودة الغرصة ملاسمة عار مدسيدها المستحد المستجد المستحددة الغرصة الغرسيدية ومساله تلك الالتراد العرب المستحدد عنوله العرضة مسيون عاملة وسيروس بهده العهو والتح صودعومتهم حستيرة علينا وواصلة حنهالينا فعوا كومالاكماني وحيط جميز ومعصل لتعلين ومجيب السائلين ميسوالامروالمعبرة وفاتح البايب بمأكم ومحز أفاع بإلاقات هدا ناه ميسر النزان المدّ كرين وسيلع لحراته فاميل المقبلين وحدما وكرق حيرانة ومبرانه المتفكوين والجدام وبالعالمية تصاراته على والروح بركام عكى يدعامعه وجليرعه الرحمان أحري عدام المسسعد عزامل ولوالبر ولهيع المسلمذ وولافرى ومعنان سخلي

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الخامس نسخة «ب»

به العالمية لفيه المنصورة من ربام مغاله وقد غيرت الخارة وفره ،
و ها ذريقا عنظية لمن العقد بالرسعة بالموسوق على المحاصستينية و
و فالرسه ويتمام المنظل المناسعة بالموسوق الإفران على علا والرسيان و المنطق المناسعة بالموسوق المناسعة بالمناسعة على المنطق المناسعة المناسعة بالمناسعة بالمناسع

مَرَ إِلَى إِلَى مَا اَسْرُولَشِيَّةٍ وَلَيْنَ الْمِلْ الْمِلْ الْمِيْنِ فِي الْمُلْ مِلْ اللَّهِ فَي اللَّهِ عَدُر المُعَلِينَ اللَّهِ مِلْ اللَّهِ فَي اللَّهِ والمِنْ فِي اللَّهِ الْمُعِينَ وَاللَّهِ والمُنِينِ فَلَا الْمَالِينَ وَاللَّهِ اللَّهِ فَي اللَّهِ اللهِ وَلِمُنْ اللهِ ا

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد السادس نسخة «ب»

بر مدة الدار كالاساعرات ومدوناه (بالحقائل فضلت هراها المعندة و دندا لازج م كند التدنيا مناسخة كالسد وغلوف بدقاً ديل افاصري كالروسة المداد التصدر فاتنارات كند التدنيا مناسخة كالسد وغلوف بدقاً ديل افاصري كما تتوالعاء فضائر وطائر والمرابع المرابع وعلم فوات والمعافزة والمعافزة

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد السابع نسخة «ب»

نغيزه وحيص وعبستا كالماذا بلغت التزاتم وتيلين لأق وظن الذافراف والننت الساق الساف الإرمكيومنذا كمساق فالمصدق والمصلى ولكماكذب ومتما عرد للبالالعلى لقط الواكر فأولى غم ولدتك فأحل اليسب الانساد الانزك مسدك لمغنوه منى تحف عمال علقتر فغلوب في المنظر وجب العاكر والمانغ السيب ذ فك مدّا دروال تحيي الوقس إيظ تعالى عادة مبر كرها الك خرعة السار والما وا يرية وهوالعظام بعنده بسعور سريسة الأوقياس والحام معارض عب متيفل المصيد ومهمنا والأوجة والدائقاً وقياس والحام معارضه سيب متيفل المصيد ومهمنا والمقدرة أحقروهاء فازمود لسروطن الزالغات الدمنيا والنفت اسأ قده السآقراك است مدوالتنت ومنظم الاصروصف أفكرف وارمد الانخرج الروج التيالعت الدياء فأنزل معرنساوال ارتشاحت بجانها عالها ويتريعانها لها فقرااكرحرا وق القلوب إما ونبرتنا تعا ومزحرها عاضرهاوكما ولكمالكما خالت لأكنفوه فالواوي السيالمسسور على جندوكو وعنادة فلاصدق بالمن فاسرد واللكت وكتبرو والعيم الاخروالمقد حنوات والصلى والماكذب الحقة وعقا لمبرا للصدير والحك مەمۇرىرىي ھەزولىرىلىنى قابىرغارخا ئىغەن دېزىزىلىنا ھالانھالىلىرىگىگاپ لىسىغاربالىرىنى ئىقدە سىبولىراخا كەناداخارلىلىداك دىسەن كىلىت دىماي كويعان ومعدد مرد كالاسان علقالاول فالايس الإسان الاوال المسالة معطلالاؤه وولانيم ولامثاب ولابعاقب صناحسها ناها طاوكم فأجروا لإيف مح مدا كر و و من على الم الما و المن علقة الروما فيلع الامن التموا وسعايه المانقت واحكم فعاصرا وجين الذكوالان السيدة كوالذ وخلى لإسأن مهذة الاطفاد المنتلفة الدرد فكرمنا مرعلمالا يجيى المولت مارام واكتاري لأدير ترنف يريدورته العتمة وتسالي والمنز دد فدقي 1 صغر سلاميند

مراهدازی، آنسسیم، تغییرسردهٔ حروق میگیر و تفوّن : ماکنر طالایرکلید فیصنهٔ وشنای ۲ اصلایم قبلهمای خادول ويون مين شامر غبران جا يتومندون وقال ! أينون ن هذا صاحركنا ب احتبار أحيالها) ويدي نصل هجرعاب وطلق الحاضمين ما مشرق حدود علاحتان اوزالان واحليها) بعدا لا تلاه الدخرة الاحداء اختلاف أروادا - أكرمه وسناما هرفي خراما وأواللا حذوقت عدب يع عنداع حزائن وححة وبكراهزازا واعاب المله وكألسمات والورحزوه يرتفط فبالوساب جندما تعناكد موروه بوعرب إدهدابيا لامعا الاله وحافيا تكذب مدمعه ومعصوحاء لبرتفاؤه والغزاء ذي لذكراء ويالمقاد والنسرف الذكره صباء كلوا كانتا حبط المسيون العلم بأن اسار وصفا متروا عفاله وصالعه لمر بأعناع مدرستن ية وصالعام با عنام العباء ولجزا الغزه تراجم إصواره ويعروف و الداجه عليه فأند بالامان والتعدية والإقبال فاستخاح مأن زوم مشرها واسع للهذاءن والكاوين بدوبزا نزار وصارعه بخرة وتسأل عراه هامتناه دديماه بدى متصاو ومشفاف لمام صنافتر وعاصمتني لاء وابطالمه وفياللتو بمناصاء ولأطرج كانصا حرفل مناره فكالا الليدوم واعلى عرته واستأوم ويعيسهم مأاه وعبروا وحاءاهم صنزونهما ويحبب اعؤله أنكوبين فياموكسور والطيب مندونهما يمكنوا مدالط تجيئه واسع وفاحة العرفة والمهزم ومهوفالوكأ النوة المنق متيعن النباعد وحذام اموجب الشكرطيع وتحا عراؤانقيا وأله وكمنع عكمه التعنب وتنصيرا تغيرانا ووقالوام كنزاع وطلهم اعدا صأحركماب ووجه وكاراهم امذهبوا الالعذاليان حداء كميذ بنيوجه اتحتا والسركاء والانفاد وبأمريا خلاص الصارة ويدوره والالعذائد توحاء مراسيتن عا والإخضاء سألفيد لعطلانس وفسأده وانطقا كأونها كمشوا تولع حوث فرم عالمانسك عادد فلهر الفرك الاصطفاعه بوائم كها بالسترواعليا وساعدوان بركم فراهس عليها وعلىمادتها والإركار مفالاد ولامدتكم وشعباد تقاصا والالعدا

صورة الصفحة الأولى من للجلد السابع نسخة «ب»

البي الدين من التقامل المنطق المنطق

صورة الصفحة الأولى من المجلد الثامن نسخة «ب»

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الثامن نسخة «ب»

مناجيوانواع السرعوما وصفرها والازعارانالسواره تتقز لجنيء حنايه وستعاذ بليهمنه تغسير يسوية هناس والعابية /(تواعدة بريب الناس مكانناس المثلنا س معامل العنسط من الحنا مراين ونعيسوس فيصدور الناس مساكنيز والناس) ولعدة السورة مستملة معصوف ومسورات على سعادة مريه الناس ومالكه و"ه به منا السنطا : الذب اعداصل أورس علمه وما وتألف منا ونستر وسلوانه لوسوس في حدور "انا مريّعيس در در به با و فرصورته هسند و دراسط الادامة لفعالم ودور به ام الدراس مع عند در بع المحاف صورته عنصورتر دوعودا نا معده الخالر وسؤف وأبويتك فرأؤا ذكرا وأبروب واستعان ببعط وفنعه وينغ ليان لستعين ومعيدم ربوسيراس النامر كلم والالفائد كالرواعا عن الربو ويبتر وللك وكلام وهوا حذ الأحسينيا وبالولديد لل حاء ، الاحاما خاذتم لعزاء دون محدوم الذبر بريوان يستطوم عيفا ونجوا . جيزم وسيف ودينهن طبهم مع حزبها لكوين مهامعا ب المسعدوالوسوس ما كار. بمعا العبائد امتالاس والمعذاة العالمينة والناس والحدور والعالم اولاؤهرا وظاهدوا كشنا ومسألوك الالتر معتدوالاد يدخاذ مداحالت ونا ومن كليون بركا تد وعظاما وسفوات وبصب بليل ساعن مذبراما ونم ونرمين ونأطريندان للنعربنا خيرجا عذه وبلرما عذفا فانزاز ميأس مناديم إمداله تتنالكا فروده وليقيط مقرحة الإلىقع العذاوك ومواسك عودسوديو وهانو وصف مساحة وميان منظر من مساحة والمساورة المساورة والموافقة والمساحة والمساورة المساورة المساورة الادخات والخورة والمنطقة منها إصافحات والمنسودة والمساورة المساورة والمر وحسن الافيديوديودود منظرونا أرجع المساورة المام والمام المساورة المام والمساورة المام والمساورة والمام و

صورة الصفحة الأولى من المجلد التاسع نسخة «ب»

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد التاسع نسخة «ب»